

## دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية

عمرو محمد رضا هلالى

مدرس بقسم الترويج الرياضى  
كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط

### مقدمة ومشكلة البحث :

ان الرياضة قد أصبحت تشكل فى كل دولة من دول العالم شكلاً للترويج المفضل لدى الأفراد فى المراحل العمرية المختلفة، كما أنها أصبحت تمثل فى المجتمع المصري نظاماً تربوياً واجتماعياً بغرض تنمية المواطنين والمجتمع، وذلك لدورها الحيوي فى إتاحة الفرصة للجميع لممارسة مناسطها الحركية المختلفة بحرية كاملة وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم؛ فضلاً عن القيم التى تحفل بها الرياضة وقدرتها الكبيرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة والرقى بالمجتمع وزيادة فعالية انتاجه. (28: 5)

وتتضح أهمية الرياضات الشاطئية ليس فقط فى عملية التنشئة بل إنها أيضاً تمثل أسس خلق مناخ إيجابى، وثقافة تنافسية تقدر قدرات الذات، وتحترم قدرات الآخرين فى السعى نحو التفوق، وذلك من خلال إتاحة الفرص للطلاب لاكتشاف قدراته وتطويرها، وتشكيل سماته الخلقية لتكوين الحكم الأخلاقى، وأيضاً سماته الإرادية كالإصرار والثقة وبذل الجهد لتحقيق التفوق وتقدير الذات والحصول على دعم الآخرين. (12: 145)

حيث تعد الرياضات الشاطئية أحد مناسط الترويج الخلوى حيث يتم ممارستها بعيداً عن الأماكن المغلقة وفى الهواء الطلق التى يستمتع الطالب من خلالها بجمال الطبيعة، كما أن للرياضات الشاطئية عدة وظائف ذات ارتباط بتربية المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعى. (28: 53)

وتعمل القيم كموجهات سلوك لنشاط الطالب، وإذا غابت هذه القيم أو تضاربت، فإن الطالب يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل تحصيله ويضطرب سلوكه؛ حيث يعد السلوك نتاجاً لعوامل مختلفة من أهمها القيم (19: 94).

ولقد أصبحت المواطنة من المفاهيم والقيم الأوسع تداولاً فى العقد الأخير من القرن العشرين، وأكثر عرضة للنقاش والجدل فى الألفية الثالثة لاسيما عند انتشار ظاهرة العولمة، وارتباطها بعدد من المتغيرات الاقتصادية، الثقافية، التجارية، السياسية والتكنولوجية التى تستهدف العالم اليوم فتجعل مفهوم المواطنة مطلباً حكومياً وشعبياً فى آن واحد، علماً بأنها حظيت بالاهتمام البالغ من الدولة المصرية باعتبارها الخطوة الأولى فى عملية الإصلاح بمختلف أنواعه، وللحفاظ على مسيرة التطور والتحديث لا بد أن تقوم الحكومات والتيارات السياسية على تعزيز المواطنة باعتبارها رابطاً اجتماعياً وقانونياً بين الأفراد والمجتمع والدولة.

ونظراً لأن مرحلة الشباب تتسم باكتمال النضج البدنى والحركى والعقلى والانفعالى والاجتماعى؛ لهذا يجب على المجتمع والمؤسسات المعنية بالشباب أن تحاول الاستفادة من طاقات الشباب بما يخدم المجتمع فى شتى مجالاته والعمل على إكساب الطلاب الخبرات الحياتية، والارتقاء بأساليب تفكيرهم وصقل شخصياتهم واثراء خبراتهم الاجتماعية. (2: 76).

كما تكتسب تربية المواطنة أهمية خاصة كونها تساعد فى تشكيل وصقل شخصية الطالب وإعداده ليكون إنساناً مبدعاً وفاعلاً قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير، والمواطنة بمفهومها الواسع تعنى الصلة بين الطالب والدولة التى يقيم فيها بشكل ثابت ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، وتأتى أهمية المواطنة أيضاً من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه المجتمع وتنمية الشعور بالانتماء للوطن (4: 50).

وحيث أن الأنشطة الرياضية الشاطئية التى يمارسها طالب الجامعة تتجه نحو الاتجاه الأخلاقى المثالى؛ حيث تكسب الطالب الجامعى درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصى والاجتماعى، وبالتالي يستطيع التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، ويُعتبر هذا مؤشراً للصحة النفسية العالية فهى تكسبه المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الذى يؤدى إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع. (35: 190، 191)

لذا تستعين الدول بالنظام التربوي باعتباره من أهم النظم الاجتماعية، حيث يقوم على إعداد الطالب وتهيئته لمواجهة المستقبل، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية.

وفى ضوء ما يتعرض له الطلاب من تيارات ثقافية متناقضة، وقيم تربوية متغيرة وغير ثابتة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع كلها تؤدى إلى إدخالهم فى بناء منظومة قيمية للطلاب، وما صاحب ذلك من مستجدات ومشكلات سياسية

واقتصادية أفرزت مناهجًا من الغموض لدى فئة الشباب فإنه لا بد من التركيز على الجوانب المتعددة من قيم المواطنة كالولاء والانتماء واحترام القانون والمشاركة والإيمان بقيمة العلم والعمل. (40: 7)

حيث تصبح المواطنة صفة ملحة في الوقت الحاضر على وجه الخصوص، ولا بد من ترسيخ جذورها عن طريق تضافر جهود عديدة ومتنوعة، حكومية وأهلية، ومدنية، وعسكرية وبالأخص المؤسسات التربوية الرسمية أو الغير رسمية، وخاصة نظام التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تكوين الطالب السوي المتكامل الشخصية في الجوانب الروحية والخلقية والذهنية والجسمية من خلال الرياضات الشاطئية التي تسهم بدورها في تأكيد العلاقة بين الكفاءة والمواطنة وتحقيق التوازن وتفعيل المفاهيم المرتبطة بالمواطنة عبر تكريس الهوية الوطنية، والثقافة السياسية، وتحديد الحقوق والواجبات وتقل المهارات العامة لتكون الأجيال القادمة مشبعة بروح المواطنة

فالمواطنة هي مفتاح الحرية والمسئولية وحرية الشخصية والمسئولية تجاه الدولة والمجتمع، حيث تعمل المواطنة على تأكيد احترام المواطن للدستور والعمل بمواده لصالح الوطن، ونشر ثقافة الحوار، والتعايش المشترك، واحترام الرأي الآخر، وتعميق مفهوم المساواة بين المواطنين أمام القانون في الحقوق والواجبات، وتعميق قيم احترام الملكية الخاصة والعامة والتعريف بالمواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان. (15: 166)

وحيث أن شباب الجامعة يشكلون فئة متميزة في أي مجتمع؛ بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطًا ومصدرًا من مصادر التغيير الاجتماعي، ونظرًا لمكانة الشباب في النسيج الاجتماعي للدولة، ودورهم المأمول في دعم حاضر بلدهم ومستقبله، واتصاف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في المجالات كافة، فإن مفهوم المواطنة يأخذ مكانة عالية في حجم السياسات التربوية الجديدة المرسومة لفئة الشباب، والتي تعمل على تحقيق التوازن بين الغايات التربوية والتحويلات المجتمعية الجديدة، ولتحقيق ذلك لا يكفي إعلام الطالب بما يجب عليه فعله بل يجب إشراكه في وضعيات ملموسة تمكنه بالفعل أن يعيش المواطنة وبالتالي القدرة على تحرير مواقفه وسلوكياته.

ونظرًا لأن المواطنة هي الأداة التي تبني المواطن القادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره استنادًا على أسس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل والمساهمة في بناء وتنمية الوطن؛ فضلًا عن أنها تشكل موروثًا مشتركًا من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات، التي تسهم في تشكيل الشخصية، التي تعتبر الداعم الأساسي لحماية وأمان الوطن والمواطن (3: 2). لذا تتحمل المؤسسات التعليمية العبء الأكبر من مسئولية بناء وتطور منظومة المواطنة، ولذلك يعتبر التربويين أن إكساب المواطنة لطلابنا من أهم سبل مواجهة تحديات العصر لأنهم عماد المستقبل. (16: 166)

وفي ضوء ما تم مناقشته في منتدى شباب العالم والذي انعقد في الفترة من 4 إلى 10 نوفمبر 2017م بشرم الشيخ والذي تم التأكيد فيه على دور الرياضة في مكافحة الإرهاب وإرساء السلام، والتأكيد على دور الجامعة في تحقيق منظومة القيم المجتمعية من خلال الرياضة، كما أكد على ضرورة وضع استراتيجية مشتركة بين قطاعات الرياضة والبحث العلمي تستهدف تحديد الوسائل والطرق لتنمية روح المواطنة لدى أفراد المجتمع من خلال إعداد البرامج والأنشطة الشبابية التي تسهم في ترسيخ معنى المواطنة الحقيقية ونبذ الفكر المتطرف.

لذا تسهم الجامعة في بناء قيم طلبة المستقبل، وتحقيق التوازن من خلال الرياضات الشاطئية التي تقوم بتنفيذها لتوطيد قيم المواطنة بشكل إيجابي من خلال زرع القيم الاجتماعية والسياسية، وكذلك العمل على تقديم خدمة أكاديمية وتوفير الجو المناسب للطلاب من أجل تعزيز قيمة الانتماء للمجتمع عبر تقريب الجامعة من المجتمع، وتصحيح مختلف التصرفات السلبية، وتعظيم التصرفات الإيجابية التي تسهم في تنمية الوعي المستقبلي للأجيال القادمة، وكذلك العمل على تعزيز المكانة والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والدولة التي ينتمون إليها من خلال تحديد الحقوق التي يتمتعون بها تجاه دولتهم، والواجبات التي يلتزمون بها تجاه الدولة وتجاه المجتمع، مما يكرس قيم الولاء والانتماء والمشاركة والتسامح والعدالة وحب الوحدة الوطنية.

وهذا ما دفع الباحث من خلال المشاركة في مهرجانات الرياضات الشاطئية بشكل شبه سنوي في إطار تفعيل التعاون بين الإدارة العامة للنشاط الرياضي الطلابي بوزارة الشباب والرياضة وكلية التربية الرياضية جامعة دمياط إلى العمل على دراسة دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية، وذلك للمساهمة في توسيع قاعدة ممارسة الرياضات الشاطئية وفتح المجال لتشجيع جميع الفئات العمرية إنثاءً وذكورًا على ممارسة مختلف الرياضات الشاطئية، وذلك للاستفادة من نتائج البحث في إعداد البرامج والأنشطة الرياضية الشاطئية التي تسهم في ترسيخ قيم المواطنة باعتبارها من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة، بعد أن زاد وعي الطلاب بقيمتها الترويحوية والبدنية والصحية، وكذلك وسيلة فعالة لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية وتعزيز المثل العليا لدى طلاب الجامعة تجاه مجتمعهم ومن ثم وطنهم.

## أهمية البحث والحاجة إليه:

- تناولت الدراسة الحالية فئة الشباب والتي تعد أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، ولدورهم المأمول في دعم حاضر البلد ومستقبله.
- إلقاء الضوء على أهمية الرياضات الشاطئية التي يمكن تنفيذها لتوطيد قيم المواطنة بشكل إيجابي من خلال زرع القيم الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تسهم في تنمية الوعي المستقبلي للأجيال القادمة وغرس قيم المواطنة بداخلهم.
- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على التعليم الجامعي بضرورة توفير أفضل بيئة يتم فيها ممارسة الرياضات الشاطئية كمطلب مُلح؛ حيث تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الشباب، وكذلك إيماناً بأهمية الدور الذي تؤديه في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية.
- اهتمت الدراسة الحالية بدراسة دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية نظراً لقلّة الدراسات العربية التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية خاصة في جمهورية مصر العربية.

## هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما الرياضات الشاطئية التي يفضل طلاب الجامعات المصرية ممارستها؟
2. ما دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير نوع اللعبة (جماعية- فردية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير البيئة الجغرافية (بحري - قبلي)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير محل الإقامة (حضر - ريف)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير نوع الكلية (نظرية- عملية)؟

## مصطلحات البحث:

### الرياضات الشاطئية:

هي مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تعد منشط من مناسط الترويح الخلوي ويتم استخدام الشواطئ في تنفيذها، وذلك ككرة القدم وكرة الطائرة وكرة اليد الشاطئية وتمارين اللياقة البدنية وغيرها، وذلك بهدف الترويح عن النفس وتحقيق الاسترخاء النفسي والعصبي ومقاومة توترات الحياة العصرية، وتطوير حالتهم الصحية والبدنية. (تعريف إجرائي)

### قيم المواطنة:

هي التربية الهادفة التي تعزز شعور الطالب بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الطالب بثقافة الانتماء والتي تظهر في سلوكه ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. (30: 127).

وترتكز المواطنة على عدة قيم أساسية وهي كالتالي:

### قيمة الانتماء والولاء:

يشتمل على الانتماء للدين وللأسرة وللوطن ويظهر في السلوك والعمل الجاد الدعوب والتضحية النابعة من شعور الفرد بحب وطنه والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام. (تعريف إجرائي)

### قيمة المشاركة:

تعرف بأنها تفاعل الطالب عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تسهم في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية، وقد تكون المشاركة رسمية أو مشاركة غير رسمية، والمشاركة بشكل عام تسهم في النهوض بالوطن، وكذلك في تطوير شخصية الطالب (1: 32).

### قيمة احترام القانون:

تتمثل في الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح والأنظمة التي تحكم الفرد باعتباره واجب وطني وسلوك حضاري يعكس ثقافة الطالب الجامعي ووعيه بأهميته في بناء مجتمع تتحقق فيه العدالة الاجتماعية والمساواة. (تعريف إجرائي)

الدراسات العربية المرتبطة:

## الدراسات المرتبطة :

### أولا : الدراسات العربية المرتبطة

- دراسة محمد العوامرة وعبد السلام الزبون(2014)(25)، والتي تهدف إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز وتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، واشتملت العينة على(680) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى الطلبة حيث جاء مجال العدالة في الترتيب الأول، وجاء مجال الواجبات بالترتيب الثاني، وكما جاء مجال احترام القانون بالترتيب الثالث، وجاء مجال الحقوق بالترتيب الرابع، وجاء مجال المشاركة في الترتيب الخامس والأخير، كما أكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية بين تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية.

- دراسة مها صويلح الجهني(2014)(36)، والتي تهدف إلى التعرف على مستوى امتثال الطلبة لأبعاد وجوانب المواطنة متضمنة (مشاركة الطلبة في الواجبات والنشاطات الوطنية، ومستوى التقبل والالتزام بالقيم الإنسانية ومستوى المساندة الاجتماعية والاصلاح المجتمعي، ومستوى امتثال الطلبة لسمات المواطنة، والسلوك المنحرف)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى امتثال الطلبة عينة البحث لأبعاد المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، ومستوى ارتكابهم للانحرافات السلوكية جاء بدرجة منخفضة.

- دراسة سهى محمد متولى(2018)(11)، والتي تهدف إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية في تحقيق قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية، واشتملت العينة على(1257) طالب من المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمقاييس والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اتسام الطلاب بالانتماء والهوية، وبسمات التعددية وقبول الآخر وعدم قبولهم النقد من الآخرين، وكذلك زيادة الشعور بالمواطنة التي تناسب هذه المرحلة السنية ومنها احترام القانون والنظام واحترام الآخرين.

- دراسة بهجت أحمد أبو طامع(2018)(4)، والتي تهدف إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية الجامعية ومدى مساهمتها في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واشتملت العينة على(300) طالب وطالبة من الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية داخل الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الأنشطة الرياضية جاء بدرجة كبيرة على جميع مجالات الدراسة حيث جاء مجال المشاركة في الترتيب الأول، ويليه احترام القانون، وجاء محور الانتماء والولاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة، كما لا يوجد فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع وتبعية الجامعة ونوع اللعبة الممارسة إلا على مجال المشاركة حيث كان الفرق لصالح الطلبة الممارسين للألعاب الجماعية.

### الدراسات الأجنبية المرتبطة:

- دراسة لوسيتو برونو (Losito، Bruno 2003) (43)، والتي تهدف إلى التعرف على كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية قيم المواطنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية التربية الوطنية هدف أساسي لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسة وطنية، وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور، واحترام حقوق المواطن، كما أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية.

- دراسة ماجيك هنري (Magic Hanray، 2007) (44)، والتي تهدف إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة، وأدوارهم في المجتمع الأمريكي، واشتملت العينة على طلاب من(16) جنسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة، واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع أساتذتهم، واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية التي تمس حياتهم، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

- دراسة وود (Wood، 2009) (45)، والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة، والكشف عن كيفية إظهار الأفراد للمسؤولية الاجتماعية والديمقراطية الليبرالية المتقدمة، وكيفية معرفة وممارسة الشباب للمواطنة في حياتهم اليومية والعالم، واشتملت العينة على(93) شاباً تراوحت أعمارهم بين(14-16سنة)، استخدمت الدراسة منهجية المجموعات المركزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الفاعلة لدى الشباب كان بدرجة متوسطة في محور المسؤولية تجاه مشكلات المجتمع، والاهتمام بالآخرين، وعملية ممارسة الحقوق وإظهار الاحترام وتقبله، وكيفية القرار وضبط الذات، وان العلاقة بين الوعي ومستوى الفعالية هو مفهوم واحد يتطلب مجموعة من العوامل الداعمة والمتناقضة لاختيار المواطنة الفاعلة.

- دراسة همفريس (Humphreys، 2011) (42)، والتي تهدف إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة لينوالها الدولية(ICC) نحو قيم المواطنة الفعالة، واشتملت العينة على(421) طالب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للتعليم العالي دوراً حاسماً في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، بالرغم من أنه تم

تحديد مهارات وكفايات المواطنة الفعالة باعتبارها مهارات أساسية للحياة فى أوروبا، إلا أن وضع مؤشرات لكيفية تحقيق مهارات المواطنة لا يزال الاهتمام به قليلاً، كما أظهرت نتائج الدراسة بأن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة فى إيجاد تغييرات ايجابية تجاه الآخرين.

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والذي يوفر فهماً عن دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية؛ حيث يقوم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات موضوع القياس (9: 325).

### مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من (135) طالب من (15) جامعة مصرية من المشاركين بالمهرجان الترويحي للرياضات الشاطئية المقام على شواطئ مدينة دمياط الجديدة بالتعاون بين الإدارة العامة للنشاط الرياضي الطلابي بوزارة الشباب والرياضة وكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط خلال الفترة من 4 إلى 7 أغسطس 2018م.

### عينة البحث:

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية الطبقيّة من طلاب الجامعات المشاركة بالمهرجان الترويحي للرياضات الشاطئية، وقد بلغ حجم العينة الأساسية للبحث (97) طالب بنسبة (72%)، جدول (1).

### جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
البيئة الجغرافية	وجه بحرى	76	78.35%
	وجه قبلي	21	21.65%
	المجموع	97	100%
محل الإقامة	حضر	72	74.23%
	ريف	25	25.77%
	المجموع	97	100%
نوع الكلية	نظرية	47	48.45%
	عملية	50	51.55%
	المجموع	97	100%

### أدوات جمع البيانات:

#### 1) بناء قائمة الرياضات الشاطئية:

##### أولاً: صدق المحكمين

قام الباحث بعرض قائمة الرياضات الشاطئية التي تم التوصل إليها من خلال ما تم جمعه من معلومات عن طريق ما تم الاطلاع عليه من دراسات ومراجع متخصصة بعرض قائمة الرياضات الشاطئية المقترحة على (7) من المحكمين مرفق (أ)، وذلك لإبداء الرأى عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لبناء قائمة الرياضات الشاطئية لطلاب الجامعات المصرية مرفق (ب)، وبناء على آراء المحكمين تم قبول جميع الرياضات الشاطئية الحاصلة على نسبة موافقة 70% فأكثر مرفق (ج).

2) استبيان قيم المواطنة: من إعداد/ بهجت أحمد أبو طامع، وتم استخدام هذا الاستبيان فى البحث الحالي وهو يتكون من (27) عبارة لقياس قيم المواطنة وهي موزعة على (3) محاور بواقع (9) عبارات لكل محور من المحاور الثلاثة وهي (الانتماء والولاء- المشاركة- احترام القانون)، مرفق (د).

## المعاملات العلمية لإستبيان قيم المواطنة:

### أولاً: معاملات الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى ملائمة عبارات استبيان قيم المواطنة، قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (25) طالب من خارج العينة الأساسية من طلاب الجامعات المصرية المشاركة بالمهرجان الترويحي للرياضات الشاطئية، وقد استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين محاور استبيان قيم المواطنة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، جدول(2).

### جدول(2)

#### معامل الارتباط بين محاور استبيان قيم المواطنة (ن=25)

المحاور	مسمى المحور	الانتماء والولاء	المشاركة	احترام القانون
الأول	الانتماء والولاء		*0.858	*0.732
الثاني	المشاركة			*0.868
الثالث	احترام القانون			

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (0.05) = 0.396

بدراسة جدول(2)، يتضح: وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور استبيان قيم المواطنة؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

### جدول(3)

#### قيم معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لاستبيان قيم المواطنة (ن=25)

المحاور	مسمى المحور	قيمة ر
الأول	الانتماء والولاء	*0.932
الثاني	المشاركة	*0.963
الثالث	احترام القانون	*0.917

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (0.05) = 0.396

بدراسة جدول(3)، يتضح: أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح ما بين (0.917)، (0.963) مما يشير لارتفاع معامل صدق محاور الاستبيان.

### ثانياً: معاملات الثبات:

استخدم لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات الاستبيان المستخدم، جدول(4).

### جدول(4)

#### قيم معامل ألفا Alpha لثبات محاور استبيان قيم المواطنة (ن=25)

المحاور	مسمى المحور	قيم معامل ألفا
الأول	الانتماء والولاء	*0.803
الثاني	المشاركة	*0.765
الثالث	احترام القانون	*0.832
	الاستبيان ككل	*0.917

\* قيمة ر الجدولية عند معنوية (0.05) = 0.396

بدراسة جدول (4) يتضح: ثبات محاور الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.765) و(0.832)، مما يشير لارتفاع معامل ثبات محاور الاستبيان.

## الدراسة الميدانية:

بعد الاطمئنان لمعاملات الصدق والثبات، قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة البحث والبالغ عددها (97) طالب من (15) جامعة مصرية من الطلاب المشاركين بالمهرجان الترويحي للرياضات الشاطئية المقام على شواطئ مدينة دمياط الجديدة بالتعاون بين الإدارة العامة للنشاط الرياضى الطلابي بوزارة الشباب والرياضة وكلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وذلك خلال الفترة من 2018/8/4 إلى 2018/8/7م، مرفق (هـ).

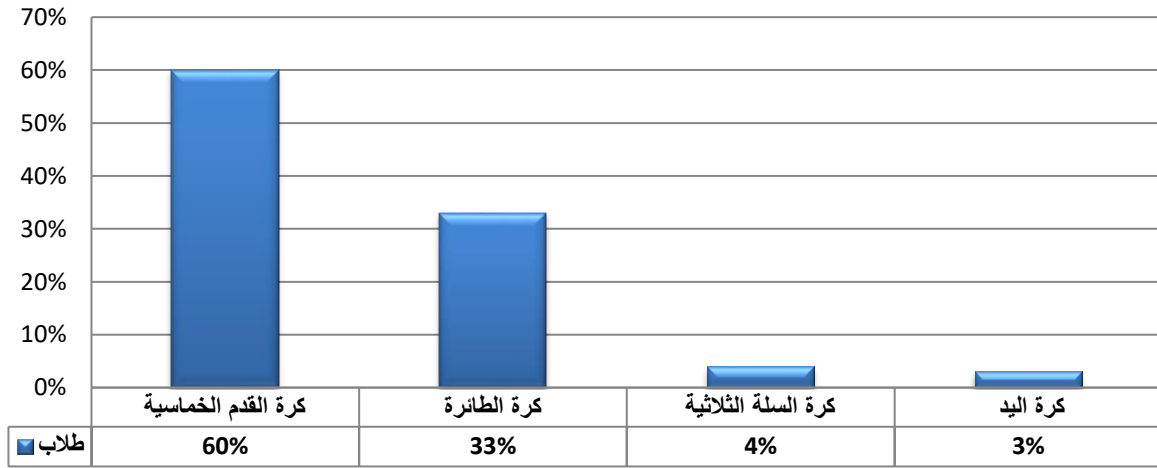
وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان، تم جمع وتصنيف وتفرغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

## المعالجات الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون - معامل ألفا لكرونباخ - Cornbach - التكرارات والنسب المئوية - ك<sup>2</sup> - اختبار T. test

## عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

سوف يقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الأول " ما الرياضات الشاطئية المفضل ممارستها لدى طلاب الجامعات المصرية، شكل (1)، (2).  
أولاً: الرياضات الشاطئية الجماعية:



## شكل (1)

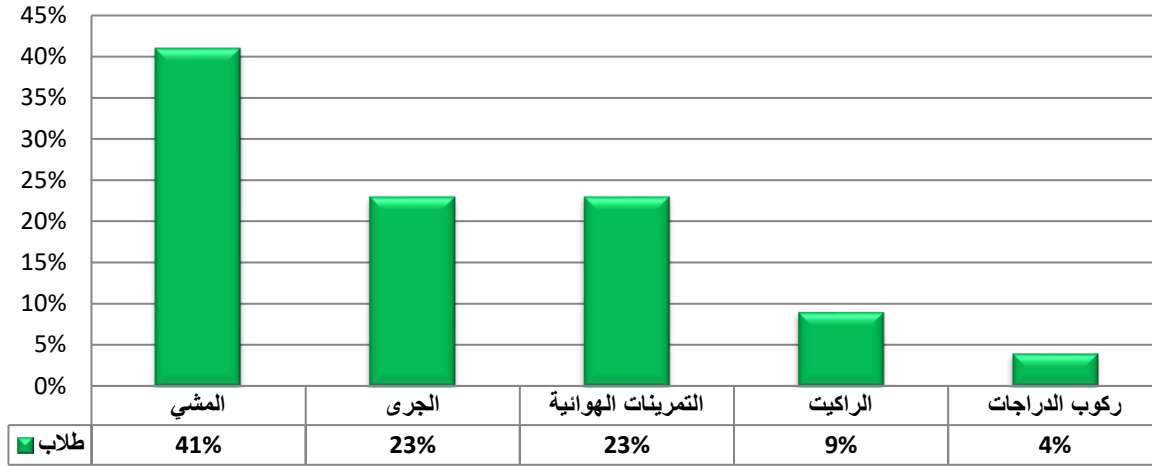
### الرياضات المائية الجماعية المفضل ممارستها لدى طلاب الجامعات المصرية

بدراسة شكل (1) يتضح أن: أكثر الرياضات الشاطئية الجماعية التي يقبل على ممارستها طلاب الجامعة كرة القدم بنسبة (60%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن لعبة كرة القدم تعد من أكثر الرياضات شعبية في العالم، فهي تحمل من المهارات الفنية والسحر الكروي أضعاف ماتحمله كرة القدم التقليدية، وذلك لإمكانية ممارستها على الشواطئ في أى وقت، فهي لا تحتاج إلى تجهيزات كثيرة مقارنة بكرة القدم التقليدية التي نعرفها.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من محمود طلبية (1992م) (32) (31: 84)، هاني يونس (2008م) (37)، عمرو هلالى، فتوح رضا (2014) (20)، حيث توصلت إلى أن نشاط كرة القدم أحد أكثر الأنشطة الرياضية المفضلة لدى الذكور.

وتعمل الرياضات الشاطئية الجماعية على تنمية اللياقة البدنية وتهيئ الفرص للحفاظ على التوازن النفسي، وتعلم القيم الاجتماعية، وتوفير فرص للخبرات الثقافية والابتكارية، وكذلك تهيئ المجال لتكوين صداقات جديدة(6): (296).

ويؤكد محمود **طلبة**(2010م)، أن ممارسة الرياضات الشاطئية فى وقت الفراغ تُعد مصدرًا هامًا ورئيسيًا للسعادة لما تحققه من استثمار لوقته بنجاح واستخدام مهاراته والإحساس بالإنتماء وتحسن صحته البدنية والنفسية وتنظيمه لوقته وتحقيقه للاسترخاء بأنواعه(31: 44).  
ثانياً: الرياضيات الشاطئية الفردية:



## شكل (2)

### الرياضات الشاطئية المفردية المفضلة ممارستها لدى طلاب الجامعات المصرية

بدراسة شكل(2) يتضح أن: أكثر الرياضات الشاطئية الفردية التى يقبل على ممارستها طلاب الجامعة المشي بنسبة(41%)، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن رياضة المشي إحدى أنواع الرياضات السهلة والتي يستطيع أي طالب أن يقوم بها، فيمكن ممارستها بأي وقت دون الحاجة إلى شراء أجهزة رياضية من أجل ممارسة المشي؛ بل بإمكانك ممارستها على الشواطئ في أى وقت والاستمتاع بالأداء الفردى، كما تعد رياضة المشي من الرياضات التي تساعد فى الحصول على المزيد من الأوكسجين وضوء الشمس من الأمور المهمة جدا لحياة صحية، والعمل على رفع مناعة الجسم ومقاومة الأمراض بشكل عام.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **محمد الحماحمى، عبدالرحمن ظفر**(1985م)(26: 89)، دراسة **عمرو هلالى**(2012م)(21)، حيث جاءت ممارسة رياضة المشي فى المرتبة الأولى لطلاب الجامعة. ويرى الباحث أن نسبة الطلاب المشاركين فى الرياضات الشاطئية نسبة جيدة؛ حيث تدخل فى إطار تفعيل استراتيجية وزارة الشباب والرياضة لتعميم وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية وفتح المجال أكثر لولوج جميع الفئات العمرية إناثا وذكورا لممارسة مختلف الرياضات الشاطئية.

وسوف يقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التى تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الثانى "ما دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية"، وذلك من خلال الجداول أرقام(5)،(6)،(7).



**جدول (5)**  
**المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا<sup>2</sup>**  
**لاستجابات عينة البحث للمحور الأول (الانتماء والولاء) (ن=97)**

م	العبارات	المتوسط	التكرارات					التقديرية النسبية	كا <sup>2</sup>
			بشدة موافق	موافق	لا رأي	غير موافق	بشدة موافق		
1	تتضمن الرياضات الشاطئية قيم المواطنة (كالروح الجماعية).	4.55	69	22	1	1	4	91.13	174.28
2	تساهم الرياضات الشاطئية فى إكساب الطلبة الهوية الوطنية.	4.19	43	40	8	2	4	83.91	85.11
3	تساهم الرياضات الشاطئية فى إكساب الطلبة قيم الانتماء والولاء.	4.29	52	32	7	2	4	85.97	98.72
4	تدعم الرياضات الشاطئية روح التعاون بين الطلبة.	4.50	57	35	2	3	-	90.10	88.03
5	تساهم الرياضات الشاطئية فى تنمية القدرات الإبداعية.	4.11	39	40	9	8	1	82.26	71.40
6	تعزز الرياضات الشاطئية قيم تنمية حرية التفكير الجدى.	3.95	33	39	17	4	4	79.17	54.08
7	تنمى الرياضات الشاطئية مبدأ حرية التعبير عن رأى وثقافة الحوار الإيجابى.	3.96	36	40	6	9	5	78.55	62.22
8	تشجع الرياضات الشاطئية على ترسيخ التسامح (فكرًا وسلوكًا).	4.08	43	38	4	5	7	81.64	77.38
9	تعزز الرياضات الشاطئية قيم العنف والتمييز بكل أشكاله.	2.65	16	17	9	28	27	53.19	13.25

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند (0.05) = (9.49)

**بدراسة جدول (5) يتضح:** أن للرياضات الشاطئية دور كبير فى تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية فى محور (الانتماء والولاء)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات هذا المحور ما بين (2.65 إلى 4.55). ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن ممارسة الرياضات الشاطئية هى وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء والولاء حيث أنها تتغاضى عن الحدود الجغرافية والطبقات الاجتماعية على حد سواء، وهى تؤدى أيضًا دورًا بارزًا فى تعزيز التكامل الاجتماعى، كما تُعد المواطنة من أبرز القيم التى يجب أن تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية على وجه الخصوص على غرسها فى نفوس أبنائها منذ الصغر لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية، كما أن تنمية المواطنة ترتبط إلى حد كبير بالعديد من القيم كالانتماء والعطاء وحب الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه، وهذا يُلقى على المؤسسات التربوية مسؤولية كبرى فى تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن.

ويتفق ذلك مع دراسة همفريس (Humphreys، 2011) (42)، والتى تؤكد على أن للجامعة دورًا حاسمًا فى تنمية القيم والاتجاهات التى تقود إلى مواطنة فعالة لدى الطلاب.

ويؤكد محمد الحماحمي (2009م)، على أن الرياضات الشاطئية تعمل على إيقاظ الإحساس بالحاجة إلى الطبيعة والاستمتاع بمناشط الخلاء، ومن ثم البحث عن ظروف أفضل للحياة لمواجهة الروتين اليومي الذى يتم مواجهته من قبل الطلاب، إذ أن الرياضات الشاطئية تبعد الطلاب عن حياة العالم الصناعى ومتغيرات البدنية الحديثة وتقرب بهم من الطبيعة (27: 38). كما تؤكد هنية الكاشف (2007م)، على أن ممارسة الرياضات المختلفة تعد حقلًا خصبًا لتهيئة الفرص التى تتيح للطلاب اكتساب الخبرات الاجتماعية الغنية التى تساعد كثيرًا فى تكوين شخصية الفرد وفى تكيفه لحياة الجماعة كما أنها تشبع فيه شعور الانتماء (38: 40).

ويشير محمود طلبة (2010م)، إلى أن ممارسة الرياضات الشاطئية المتنوعة والقائمة على أسس مدروسة يمكن أن تلعب دورًا هامًا فى توكيد قيم الانتماء والإشباع والاستقلال، وذلك لمواجهة العديد من الاتجاهات والنزعات التى تقهر إنسانية جيل الشباب فى هذا العصر (31: 65).

**جدول (6)**  
**المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا2**  
**لاستجابات عينة البحث للمحور الثاني (المشاركة) (ن=97)**

م	العبارات	المتوسط	التكرارات					النسبة التقديرية	الدرجة التقديرية	كا2
			موافق بشدة	موافق	لم أكون رأياً	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تنمى الرياضات الشاطئية روح التعاون والألفة بين الطلبة.	4.53	60	32	3	1	1	440	90.72	141.91
2	تولد الرياضات الشاطئية مشاعر الفخر والاعتزاز بالفريق.	4.50	58	32	5	2	-	437	90.10	85.14
3	تتيح الرياضات الشاطئية للطلبة فرصة إشباع حاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية.	4.20	35	51	8	2	1	408	84.12	103.77
4	تجسد الرياضات الشاطئية مبادئ العمل التعاوني والعمل بروح الفريق الواحد.	4.51	56	37	2	2	-	438	90.30	89.10
5	تتيح الرياضات الشاطئية للطلبة فرصة الاشتراك في عمليات اتخاذ القرار.	4.19	41	45	5	1	5	407	83.91	96.66
6	تعزز الرياضات الشاطئية مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنشطة.	4.26	44	45	3	-	5	414	85.36	67.74
7	تساهم الرياضات الشاطئية في تشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات وفعاليات وطنية.	4.02	33	46	10	3	5	390	80.41	75.11
8	تراعى الرياضات الشاطئية فرص المشاركة للطلبة في الفعاليات دون تمييز.	4.03	36	42	6	12	1	391	80.61	70.06
9	تتنصف الرياضات الشاطئية بالتنوع لمشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة.	4.29	41	47	6	3	-	417	85.97	65.26

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند (0.05) = (9.49)

**بدراسة جدول (6) يتضح أن:** للرياضات الشاطئية دور كبير في تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية في محور (المشاركة)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات هذا المحور ما بين (4.02 إلى 4.53). ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن ممارسة الرياضات الشاطئية تساهم في تعزيز القيم الإنسانية السامية كالأمانة، القيادة، الإخلاص، التضحية، التفاني، المشاركة والاندماج، فإذا أردنا ثقافة وطنية فعلينا تعزيز قيم المواطنة في واقعنا الرياضي والشبابي، نظراً لكون الرياضة إحدى الوسائل الناجحة والرئيسة التي تعتمد عليها المجتمعات المتحضرة لمساعدة الشباب على تنمية وتأسيس المواطنة.

ويتفق كل من **محمد الحماحمي، وعائدة عبد العزيز (2009م)**، على أن الرياضات الشاطئية من المناشط البناءة التي تعود على الطالب الجامعي بالهادفة، فهي تساهم في تنمية وتطوير شخصية الطالب وإكسابه العديد من السمات الإيجابية خلال المشاركة في ممارسة مناسطها المختلفة حتى يستطيع الإعداد الجيد لحياته المستقبلية (26: 34). كما تتفق مع ذلك **تهاني عبد السلام (2001م)**، على أن الرياضات الشاطئية توفر الفرص لإشباع رغبة حب الاستطلاع، الاجتماعية، المحاكاة والتعبير عن النفس (6: 119).

ويشير كل من **كمال درويش، وأمين الخولي (1990م)**، إلى أن الرياضات الشاطئية توفر فرصاً طيبة لنمو الشخصية الإنسانية للطلبة بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث يندمج من خلال الرياضات الشاطئية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقة والعشرة والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل معايير مجتمعه، ويتطبع على قيمه، ويدرك دوره كفرد في المجتمع؛ مما يساهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته (24: 311، 312).

كما يشير **عمرو بدران (2010م)** نقلاً عن **محمد حسن علاوي** أن الرياضات الشاطئية مُعدّدة ومتنوعة فكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها عن غيره من أنواع الرياضات الشاطئية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخطئية أو بالنسبة لما يتميز به الطالب من سمات نفسية معينة مثل التعاون، الشجاعة، قوة الإرادة وضبط النفس (18: 109). كما أكدت دراسة **لوسيتو برونو (Bruno 2003)** (43)، على أن ممارسة النشاطات والفعاليات الوطنية تساهم في تنمية روح المشاركة الديمقراطية والعمل التطوعي والمشاركة.

ولقد أثبتت الرياضات الشاطئية فاعليتها في تعزيز قيم المواطنة نظراً لدورها في تشجيع روح العمل كفريق، اللعب النظيف، احترام الآخرين، التعاون، الانضباط والتسامح، وبالتالي فهي وسيلة مؤثرة وفعالة في تدعيم الروابط والعلاقات الاجتماعية وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

### جدول (7)

#### المتوسط والتكرارات والمجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا<sup>2</sup> لاستجابات عينة البحث للمحور الثالث (احترام القانون)

(ن=97)

م	العبارات	المتوسط	التكرارات					الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	كا <sup>2</sup>
			موافق بشدة	موافق	لم أكون رأياً	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تكسب الرياضات الشاطئية الطلبة القوانين والأنظمة الخاصة بالألعاب الرياضية.	4.46	55	35	5	1	1	433	89.27	123.46
2	تشجع الرياضات الشاطئية الطلبة على الالتزام بقواعد السلوك السليمة.	4.26	53	30	6	3	5	414	85.36	97.79
3	تعمل الرياضات الشاطئية على تكريس مفهوم المسؤولية الجماعية لأفراد الفريق الواحد.	4.53	63	28	2	3	1	440	90.72	148.72
4	تؤكد الرياضات الشاطئية على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	4.32	51	34	6	5	1	420	86.59	99.85
5	تشجع الرياضات الشاطئية على أداء الواجب بكل إخلاص.	4.35	53	32	5	7	-	422	87.01	64.11
6	تنمي الرياضات الشاطئية قيم التعاون بين الطلبة.	4.47	55	36	3	3	-	434	89.48	81.92
7	تنمي الرياضات الشاطئية قيم التسامح بين الطلبة.	4.35	53	32	8	1	3	422	87.01	104.39
8	تنمي الرياضات الشاطئية قدرة الطالب على التمسك بحقوقه.	4.38	52	34	7	4	-	425	87.62	64.85
9	تشجع الرياضات الشاطئية الطلبة على استخدام الحلول العقلانية ونبيذ العنف.	4.09	49	30	6	2	10	397	81.85	80.37

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند (0.05) = (9.49)

بدراسة جدول (7) يتضح أن: للرياضات الشاطئية دور كبير في تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية في محور (احترام القانون)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات هذا المحور ما بين (4.09 إلى 4.53).

ويرى الباحث أن احترام القانون من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، وعلى كل طالب أن يعي ذلك، ويساهم في توعية الآخرين، بضرورة احترام القانون من خلال الالتزام به، لأن ذلك من صميم مسؤوليات وواجبات الطالب تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، والغاية هي أن يكون احترام القانون نابعاً من الذات، وليس لأن القانون مُلزم أو يفرض عقوبة على من يخالف أحكامه، وهنا يتأكد للباحث أن الرياضات الشاطئية منتدئ لتعلم مهارات الثقة والقيادة وتحمل المسؤولية، كما تلقته مبادئ أساسية كالتسامح والتعاون وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

كما تؤكد تهاني عبد السلام (1993م)، على أن ممارسة الرياضات الشاطئية تهيئ الفرص للتدريب على القيادة وإصدار القرارات (5: 169).

واتفقت هذه النتائج مع دراسة محمود البطاينة وآخرون (2009م) (33)، من حيث أن هناك دور إيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سهى محمد المتولي (2018م) (11)، على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تسهم في زيادة الشعور بالمواطنة واحترام القانون والنظام واحترام الآخرين.

## ترتيب مجالات الدراسة بحسب الدرجة الكلية لكل مجال:

### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الدور والترتيب  
لمجالات الدراسة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة (ن=97)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة الدور
1	الانتماء والولاء	4.03	1.17	3	كبير
2	المشاركة	4.28	0.86	2	كبير
3	احترام القانون	4.36	0.91	1	كبير
	الدرجة الكلية	4.22	1.00	-	كبير

بدراسة جدول (8) يتضح: فاعلية دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعات على مجالات الدراسة والدرجة الكلية بمتوسط حسابي (4.22)، حيث جاء فى الترتيب الأول مجال احترام القانون بمتوسط حسابي (4.36)، وجاء فى الترتيب الثانى مجال المشاركة بمتوسط حسابي (4.28)، وفى الترتيب الثالث مجال الانتماء والولاء بمتوسط حسابي (4.03).

ويرى الباحث أن قيمة احترام القانون جاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36)، وذلك لأن الرياضات الشاطئية تغرس فى الطالب قيمة احترام القوانين والقواعد والأنظمة لأن معظم الرياضات الشاطئية لها قواعد وقوانين ثابتة يجب الالتزام بها.

كما يرى الباحث أن قيمة المشاركة جاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.28)، وذلك يعود إلى تطور مفهوم ومكانة الرياضات الشاطئية كنظام تربوي لديه القدرة على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، وكذلك المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع.

ويختلف ذلك مع دراسة محمد العوامرة وعبد السلام الزبون (2014) (25)، حيث جاء مجال احترام القانون فى الترتيب الثالث، بينما جاء مجال المشاركة فى الترتيب الخامس.

ويرى الباحث أن قيمة الانتماء والولاء جاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.03)، نظراً للدور الذى تقوم به الرياضات الشاطئية فى توسيع قاعدة ممارسة الرياضات الشاطئية وفتح المجال لتشجيع جميع الفئات العمرية إنثاً وذكوراً على ممارسة مختلف الرياضات الشاطئية، حيث أنها أداة قوية لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية وتعزيز المثل العليا لدى طلاب الجامعة التى تسهم فى ترسيخ السلوك والعمل الجاد الدعوى والتضحية النابعة من شعور الطالب بحب وطنه والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام.

ويؤكد مسعد عويس (2006م)، على أن للرياضات الشاطئية دوراً هاماً فى تحقيق السلام الدولى وعلى النظام الرياضى العالمى الجديد يسهم فى فعالية ونشاط فى الدعوة للسلام العادل وتفهم الآخر وتبنى الدعوة لمحاربة ومكافحة المخدرات والإرهاب الدولى والفصل العنصرى وإشاعة السلام والمحبة والتفاهم بين الشعوب بدءاً من الطفولة ومروراً بالمرحل المختلفة وأهمها الشباب والنشء اليافع (34: 39).

كما تؤكد دراسة ماجيك هنرى (Magic Hanray، 2007) (44)، على أن ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية قد ساهم فى غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلٍ من مها صويلح (2014م) (36)، التى توصلت نتائجها إلى أن مستوى امتثال الطلبة لأبعاد المواطنة جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك دراسة عمران على (2014م) (17) التى توصلت إلى أن درجة امتثال طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة فى جميع أبعادها، وأيضاً دراسة فيصل عايض (2007م) (23) التى توصلت إلى أن هناك قيمة مرتفعة لدرجة امتثال طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة بجميع أبعادها، ودراسة بهجت أحمد أبو

طامع(2018م) (4) التي توصلت إلى أن للأنشطة الرياضية الجامعية دور كبير في تعزيز وتنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات الفلسطينية.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد هاشم(2002م) (29) والتي توصلت إلى أن هناك امتثال لقيم المواطنة بدرجة مقبولة في كافة الجوانب، وكذلك دراسة ثامر محمد(2008م) (7) والتي توصلت إلى أن مستوى سلوك المواطنة لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، وأيضاً دراسة شاندر كامار وأخـرون (Chandra kumara et al، 2010) (41) حيث توصلت إلى أن مستوى أداء المواطنة غالباً غير واضح في البلدان النامية، وأيضاً دراسة وود Wood،(2009) (45) والتي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الفاعلة لدى الشباب كانت بدرجة متوسطة. وفيما يلي سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير نوع اللعبة(جماعية- فردية)"، جدول(9).

### جدول(9)

#### دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة البحث وفق متغير نوع اللعبة نحو محاور استبيان قيم المواطنة (ن=97)

م	المجالات	جماعية(75)		فردية(22)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
1	الانتماء والولاء	36.14	6.19	36.81	4.01	0.67	0.47
2	المشاركة	38.61	4.61	32.04	3.26	3.26	*5.87
3	احترام القانون	39.02	5.34	40.00	4.70	0.97	0.77

\* قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = (2.00)

من جدول(9) يتضح: وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للرياضات الشاطئية الجماعية والفردية عينة البحث وفق متغير نوع اللعبة في المجال الثاني(المشاركة) لاستبيان قيم المواطنة لصالح الرياضات الشاطئية الجماعية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05).

ويري الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى طبيعة الرياضات الشاطئية الجماعية، حيث تعمل على تنمية روح التعاون واللعب ضمن فريق وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض أو بينهم وبين الفريق الآخر؛ مما يجعلها مختلفة بشكل كبير عن الرياضات الشاطئية الفردية التي يؤديها الطالب بمفرده.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بهجت أحمد أبو طامع(2018) (4)، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذين يمارسون الألعاب الجماعية والألعاب الفردية لصالح الألعاب الجماعية.

كما أكدت وفاء درويش(2007م)، على أن الأنشطة الرياضية الفردية تختلف عن الأنشطة الجماعية في متطلباتها النفسية وفقاً لاحتياجات المواقف التنافسية والمرحلة السنية(39: 10).

ويشير محمد الحماحمي(2009م)، إلى أن للرياضات الجماعية الشاطئية العديد من الفوائد التي توضح أهميتها البدنية والصحية والنفسية والمعرفية، وذلك إلى جانب تأثيرها الاجتماعي الذي يهتم بتغلب الطلاب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر من خلال تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين من الطلاب والجماعات، وبإشباع الحاجة إلى الالتقاء مع ذوي الميول والاهتمامات المشتركة، وكذلك إشباع الميل أو الحاجة إلى اكتساب العديد من الخبرات الاجتماعية والتربوية وتنمية القيم الجمالية والأخلاقية(27: 40).

كما تؤكد تهاني عبد السلام(1993م)، على أن ممارسة الرياضات الشاطئية الجماعية توفر فرص عديدة لتبادل الآراء، وتكوين صداقات جديدة(5: 169).

وفيما يلي سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير البيئة الجغرافية(وجه بحري - وجه قبلي)"، جدول(10).

### جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة البحث وفق متغير البيئة الجغرافية نحو محاور استبيان قيم المواطنة (ن=97)

م	المجالات	وجه بحرى (76)		وجه قبلى (21)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
1	الانتماء والولاء	36.23	6.22	36.52	3.76	0.28	0.20
2	المشاركة	38.47	4.85	38.95	2.99	0.47	0.42
3	احترام القانون	39.18	5.60	39.47	3.44	0.29	0.22

\* قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = (2.00)

من جدول (10) يتضح: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب وجه بحرى وقبلى\_ عينة البحث\_ وفق متغير البيئة الجغرافية لمجالات الدراسة، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05).

ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة عدم وجود اختلاف في وجهات النظر حول دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية بين وجه بحرى ووجه قبلى، ويرجع ذلك إلى موقع مصر الجغرافي وإطلالها على منفذين بحريين مهمين وهما والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر الذى يتميز بمياهه الزرقاء ورماله الذهبية الناعمة؛ فضلاً عن توافر كافة أنواع ووسائل المواصلات التى تربط وجه بحرى بوجه قبلى، وانتشار الشواطئ والمدن والقرى والمنتجعات السياحية؛ الأمر الذى أدى إلى إنتشار ممارسة الرياضات الشاطئية بغض النظر عن الموقع الجغرافي سواء وجه بحرى أو قبلى.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلٍ من رنا الصمادي وأيمن العمري(2012م)(10)، عودة أبو سنينة(2010م)(22)، والتي أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي للمبادئ والقيم الديمقراطية لصالح إقليم الوسط.

وفيما يلى سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التى تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل الخامس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير محل الإقامة(حضر - ريف)"، جدول(11).

### جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة البحث وفق متغير محل الإقامة نحو محاور استبيان قيم المواطنة (ن=97)

م	المجالات	الحضر (72)		الريف (25)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
1	الانتماء والولاء	36.22	5.47	36.52	6.62	0.29	0.22
2	المشاركة	38.68	4.32	38.28	5.07	0.40	0.38
3	احترام القانون	39.00	5.41	39.96	4.53	0.96	0.79

\* قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = (2.00)

من جدول (11) يتضح: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في الحضر والريف\_ عينة البحث\_ وفق متغير الإقامة لمجالات الدراسة، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05).

ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة عدم وجود اختلاف في وجهات النظر حول دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية بين الحضر والريف، ويرجع ذلك إلى تطوير المرافق المخصصة للرياضات الشاطئية وغيرها وفق خطط وبرامج مدروسة أمرًا عاديًا في الريف ولعبت كليات التربية الرياضية الموجودة بمدن الدلتا وغيرها دورًا فاعلاً في نشر ثقافة الرياضات الشاطئية وتطويع كل المعوقات التى تواجه ممارسة الرياضات الشاطئية لكافة الأعمار وكافة الفئات؛ فضلاً عن وجود مناطق ساحلية في مدن الدلتا فأصبح الفكر العام والعقيدة الراسخة للممارسين واحدة سواء حضر أو ريف.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلٍ من عودة أبو سنينة(2010م)(22)، وفاء الطراونة(2015م)(40)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى آراء عينة البحث تعزى إلى متغير مكان الإقامة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلٍ من صفاء الشويحات(2003م)(13)، ظاهر الجبوري(2010م)(14) التى أظهرت أن الطلبة من أبناء المدن أكثر مواطنة من غيرهم.

وفيما يلي سيقوم الباحث بعرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالإجابة على التساؤل السادس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة تجاه دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغير نوع الكلية (نظرية- عملية)"، جدول (12).

### جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات عينة البحث وفق متغير  
نوع الكلية نحو محاور استبيان قيم المواطنة (ن=97)

م	المجالات	نظرية (47)		عملية (50)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع+	س	ع+		
1	الانتماء والولاء	36,59	5,88	36,02	5,68	0,57	0,49
2	المشاركة	39,31	4,29	37,88	4,63	1,43	1,58
3	احترام القانون	40,04	5,27	38,50	5,05	1,54	1,47

\* قيمة (ت) الجدولية عند (0.05) = (2.00)

من جدول (12) يتضح: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والعملية عينة البحث وفق متغير نوع الكلية لمجالات الدراسة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05). ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة عدم وجود اختلاف في وجهات النظر حول دور الرياضات الشاطئية في تنمية قيم المواطنة لطلاب الجامعات المصرية بين الكليات العملية والنظرية، ويرجع ذلك إلى أن المواطنة تعد قيم ذهنية وسلوك وثقافة، وقبل ذلك فهي حقوق وواجبات أيضاً في ظل تكافل اجتماعي من قبل الدولة ومؤسساتها المختلفة، وتعاقد أبنائها، وفرص متكافئة في التعليم والعمل والمعاملة والمشاركة، حيث يتضح أن إيمان الطلبة بقيم المواطنة أصبح راسخاً بغض النظر عن نوع الكلية سواء عملية أو نظرية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة وفاء الطراونة (2015م) (40) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير نوع الكلية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خالد الأسمرى (2012م) (8) والتي بينت أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين قيم المواطنة تعزى لمتغير التخصص.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من فيصل الهاجري (2007م) (23)، عمران علي (2014م) (17)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لقيم المواطنة ترجع لمتغير الكليات ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

### استخلاصات وتوصيات البحث:

#### استخلاصات البحث:

- انطلاقاً من نتائج هذا البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وأداة جمع البيانات؛ يستخلص الباحث ما يلي:
- الرياضات الشاطئية الجماعية التي يفضل طلاب الجامعات المصرية ممارستها هي كرة القدم، بينما تعد رياضة المشي أكثر الرياضات الشاطئية الفردية المفضلة لدى طلاب الجامعات المصرية.
- تسهم الرياضات الشاطئية في تعزيز وإكساب طلاب الجامعات المصرية قيم المواطنة اللازمة للمشاركة في الحياة المجتمعية.
- يوجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير نوع اللعبة (جماعية - فردية) في مجال المشاركة لصالح الطلاب الممارسين للألعاب الجماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير البيئة الجغرافية (بحري - قبلي) تجاه دور الرياضات الشاطئية في إكساب الطلاب قيم المواطنة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير محل الإقامة (حضر - ريف) تجاه دور الرياضات الشاطئية في إكساب الطلاب قيم المواطنة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير نوع الكلية (عملية - نظرية) تجاه دور الرياضات الشاطئية في إكساب الطلاب قيم المواطنة.

## التوصيات والبحوث المقترحة:

### في ضوء ما خلص إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة العمل على تدعيم مفهوم الرياضات الشاطئية لدى الطلاب من خلال الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تقدمها كل من المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، وذلك لتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو الاستمتاع بمناشطه.
- ضرورة التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الرياضية من أجل تنظيم العديد من البرامج والفعاليات والمهرجانات الرياضية الشاطئية التي تسهم في ترسيخ معنى المواطنة الحقيقية ونبذ الفكر المتطرف لدى الشباب الجامعي.
- تفعيل دور الأندية الرياضية ومراكز الشباب في إعداد الشباب ثقافياً واجتماعياً ورياضياً ونفسياً من خلال توفير كافة الإمكانيات والتسهيلات لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- تسليط الضوء من قبل وسائل الإعلام على دور المؤسسات التعليمية والرياضية في تثقيف الشباب بقيم الاحترام والكرامة والمساواة والتسامح كأداة لمكافحة جميع أشكال التمييز وتعزيز التلاحم الاجتماعي وترسيخ قيم المواطنة ونشر ثقافة السلم والسلام.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للحد من ظاهرة العنف في الأوساط الرياضية والشبابية.
- الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول بالبحث وضع المشروعات المائتية وطرق تطويرها وكيفية جذب المواطنين للاستفادة من خدماتها لتوسيع دائرة الطلب عليها.



## قائمة المراجع

### أولا: المراجع العربية

1. إبراهيم بن سليمان بن حمد: دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2017م.
2. أحمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، ط(2)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006م.
3. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، القاهرة، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005م.
4. بهجت أحمد أبوطامع: الأنشطة الرياضية الجامعية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة المجمع العربي لعلوم الرياضة، العدد(4)، 2018م.
5. تهاني عبدالسلام محمد: أسس الترويح والتربية الترويحية، الإسكندرية، دار المعارف، 1993م.
6. تهاني عبدالسلام محمد: الترويح والتربية الترويحية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001م.
7. ثامر محمد محارمه: سلوك المواطنة التنظيمية في الأجهزة الحكومية القطرية، دراسة ميدانية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، مجلد(48)، العدد(2)، 2008م.
8. خالد عبدالله الأسمرى: قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2012م.
9. ديو بولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، وآخرون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2007م.
10. رنا طلعت الصمادي، أيمن أحمد العمرى: الجامعات الأردنية ودورها في تعزيز الممارسات الديمقراطية بين طلبتها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مؤسسة الأيام للصحافة والنشر، البحرين، مجلد(13)، عدد(1)، 2012م.
11. سهى محمد المتولي: دور الأنشطة الترويحية في تحقيق قيم المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، 2018م.
12. صدقي نور الدين، دلال فتحي عيد: مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2007م.
13. صفاء نعمة الشويحات: درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، 2003م.
14. ظاهر محسن الجبوري: مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعات، دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل(العلوم الإنسانية)، مجلد(18)، العدد(1)، 2010م.
15. عبير عبد المنعم فيصل: علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009م.
16. علاء أحمد جاد الكريم: دور رعاية الشباب بالجامعات المصرية في تنمية المواطنة لدى طلابها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2009م.
17. عمران علي عليان: درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة، مجلة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، مجلد(18)، العدد(2)، 2014م.
18. عمرو حسن بدران: علم النفس الرياضي، ط(4)، المنصورة، مكتبة الإيمان، 2010م.
19. عمرو حسن بدران: فلسفة الرياضة والممارسة البدنية، المنصورة، دار الشروق، 2013م.

20. عمرو محمد رضا هلالى، فتوح رضا أبو الفتوح: الأنشطة الترويحية المفضلة لدى طلاب كليات التربية الرياضية المشاركين في مهرجان الرياضات الشاطئية بجامعة دمياط، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، الجزء الأول، العدد(71)، 2014م.
21. عمرو محمد رضا هلالى: ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالسمات الشخصية لبعض طلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2012م.
22. عودة عبدالجواد أبوسنينة: درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية(الأونروا) للمفاهيم الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد(18)، العدد(1)، 2010م.
23. فيصل عايض الهاجرى: درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2007م.
24. كمال درويش، وأمين الخولى: أصول الترويح وأوقات الفراغ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990م.
25. محمد العوامرة، عبد السلام الزبون: دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد(28)، فلسطين، 2014م.
26. محمد محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، (ط-6)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2009م.
27. محمد محمد الحماحمى: الترويح المائي(الفلسفة والتسويق)، ط(3)، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2009م.
28. محمد محمد الحماحمى: الرياضة للجميع للفلسفة والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997م.
29. محمد هاشم آغا: دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تحقيق جوانب التربية المدنية لدى طلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين، 2002م.
30. محمود أبو دف: المواطنة الصالحة - السمات والواجبات، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين، فلسطين، 1999م.
31. محمود إسماعيل طلبة: سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، القاهرة، إسلاميك جرافيك للنشر، 2010م.
32. محمود إسماعيل طلبة: وقت الفراغ والاهتمامات الترويحية لطلبة المنيا في كل من الريف والحضر أثناء الأجازة الصيفية(دراسة مقارنة)، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، في الفترة من 23- 25 ديسمبر 1992م.
33. محمود بطاينة، والزعيبي عمر، وحتامله زهير: دور ممارسة الأنشطة الرياضية في صقل شخصية الطالب الجامعي الأردني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، المؤتمر العلمي الرياضي السادس الرياضية والتنمية، مجلد(1)، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، 2009م.
34. مسعد سيد عويس: المرصد العلمي للثقافة الرياضية، القاهرة، مؤسسة سيد عويس للدراسات والبحوث الاجتماعية، 2006م.
35. مصطفى باهى، ابراهيم شحاتة، عمرو فؤاد، هند سالم: أصول علم نفس الرياضة، القاهرة، مركز الكتاب الحديث للنشر، 2015م.
36. مها صويلح الجهنى: المواطنة وعلاقتها بالانحراف لدى طلبة الجامعات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن، 2014م.
37. هانى محمد يونس: دراسة تقويمية للنشاط الطلابي بكلية المعلمين - جامعة الملك سعود، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، المجلد(4)، فى الفترة من 30 - 31 يوليو، جامعة عين شمس، 2008م.
38. هنية الكاشف: دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004م.

39. وفاء درويش: اسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007م.

40. وفاء مصطفى الطراونة: مستويات المواطنة والانجراف لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، 2015م.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

41. Chandra Kumara، Anil: **Cultural Values and Demographic Correlates of Citizenship Performance**، International Employment Relations Review، 2010.
42. Humphreys، M. **A New Generation of Leaders for Eastern Europe: Values and Attitudes for Active Citizenship**، Chstain Higher Education، publishing models and article dates explained published on line، 2011.
43. Losito، Bruno **Civic Education in Italy Intended Curriculum and student**، Opportunity to Learn، 2003.
44. Magic Han ray: **Post 16 Citizenship in Colleges an in Colleges an introduction**، 2007.
45. Wood، Jason، John: **Young People and Active Citizenship: An-Investigation، Doctorate thesis**، Mount fort university، UK، 2009.

## ملخص البحث

### دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية

عمرو محمد رضا هلالى

مدرس بقسم الترويج الرياضى  
كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط

يهدف البحث إلى التعرف على دور الرياضات الشاطئية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي(الدراسات المسحية)، وتم اختيار عينه البحث بالطريقة الطبقيّة العمدية من طلاب الجامعات المصرية المشاركة فى المهرجان الترويجي للرياضات الشاطئية المقام على شواطئ مدينة دمياط الجديدة، وقد بلغ حجم عينة البحث(97) طالب، ولقد استخدم الباحث قائمة الرياضات الشاطئية من إعداد الباحث واستبيان قيم المواطنة من إعداد/ بهجت أحمد أبو طامع لجمع البيانات، وجاءت أهم النتائج التى توصل إليها الباحث أن أكثر الرياضات الشاطئية الجماعية التى يفضل طلاب الجامعات المصرية ممارستها هى كرة القدم، بينما تعد رياضة المشي أكثر الرياضات الشاطئية الفردية المفضلة لدى طلاب الجامعات المصرية، كما تسهم الرياضات الشاطئية بشكل كبير فى تعزيز وإكساب طلاب الجامعات المصرية قيم المواطنة اللازمة للمشاركة فى الحياة المجتمعية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير نوع اللعبة(جماعية – فردية) فى مجال المشاركة لصالح الطلاب الممارسين للألعاب الجماعية، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب وفقاً لمتغير (البيئة الجغرافية – محل الإقامة – نوع الكلية) فى مدى مساهمة الرياضات الشاطئية فى إكساب الطلاب قيم المواطنة، وقد أوصى الباحث بضرورة:

- العمل على تدعيم مفهوم الرياضات الشاطئية لدى الطلاب من خلال الاهتمام بالبرامج التعليمية التى تقدمها كل من المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، وذلك لتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو الاستمتاع بمناشطه.
- ضرورة التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الرياضية من أجل تنظيم العديد من البرامج والفعاليات الرياضية التى تسهم فى ترسيخ معنى المواطنة الحقيقية ونبذ الفكر المتطرف لدى الشباب الجامعي.
- تفعيل دور الأندية الرياضية ومراكز الشباب فى إعداد الشباب ثقافياً واجتماعياً ورياضياً ونفسياً من خلال توفير كافة الإمكانيات والتسهيلات لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- الاهتمام بالدراسات العلمية التى تتناول بالبحث وضع المشروعات المائية وطرق تطويرها وكيفية جذب المواطنين للاستفادة من خدماتها لتوسيع دائرة الطلب عليها.

# Abstract

## **The role of beach sports in developing the values of citizenship among students of Egyptian universities**

**Dr. Amr Mohamed Reda Helaly**

Teacher Doctor of Department OF Sport recreation  
Damietta Universit. Faculty of Physical Education

The research aims to identify of the beach sports and its role in the development of the values of citizenship among the students of Egyptian universities. The researcher used the descriptive method (survey studies). The sample was selected according to the class stratified method from the Egyptian universities students whose participating in the recreational festival of the beach sports which placed on new Damietta city beaches. The sample size was (97) students. And the researcher used the list of beach sports that was prepared by him and the values of citizenship questionnaire that was prepared by Bahjat Ahmed Abu Tamea for collecting the data. The most important results that the researched found it were that the most favorite collective beach sports for Egyptian university students is football while walking is the most favorite individual beach sports for Egyptian university students.

It also contributes significantly in enhancing the values of citizenship of Egyptian university students so as to investigate the community. and there are statistically significant differences between students according to the variable type of game (collective - individual) in the field of participation for the benefit of students practicing group games, and there are no statistically significant differences between students according to the variable (geographical environment - Type of college) in the extent of the contribution of beach sports in providing students with the values of citizenship, and recommended the researcher to:

- promoting the beach sports concept among students by paying attention to the educational programs offered by the educational institutions, mass media and mass communication to develop positive attitudes towards enjoying their activities.

- The need for coordination between educational institutions and sports organizations in order to organize many sports programs and events that contribute to the consolidation of the meaning of true citizenship and rejection of extremist ideology among university youth.

- Activate the role of sports clubs and youth centers in preparing the youth culturally, socially, sports and psychologically by providing all the facilities and facilities for the exercise of various sports activities.

- pay attention of the scientific studies dealing with the status of water projects and ways of developing them and how to attract citizens to benefit from their services to expand the demand.